

بحار الأنوار

[86] فقال أبو جعفر عليه السلام: إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها فقال:

أبي تقطع يمينه للنباش ويضرب حد الزناء فان حرمة الميتة كحرمة الحية، فقال: صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله (1). فتعجب الناس فقالوا: يا سيدنا أتأذن لنا أن نسألك؟ فقال: نعم، فسأله في مجلس عن ثلاثين ألف (2) مسألة فأجابهم فيها وله تسع سنين (3). 2 - كا: محمد بن يحيى ومحمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد بن زكريا الصيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان (4) قال: رافقت أبا جعفر في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم، فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداك رجل يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلي في ديوانه خراج، فان رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه بالاحسان إلي، فقال لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك إنه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده فأخذ القرطاس فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهباً جميلاً وإن مالك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك واعلم أن الله عزوجل سائلك عن مثاقيل الذر والخردل. قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيشابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعني إليه الكتاب فقبله ووضع على عينيه، وقال لي: حاجتك؟ فقلت: خراج علي في ديوانك قال: فأمر بطرحه عني _____ (1) سيحىء تفصيل ذلك تحت الرقم 5 عن المناقب. (2) سيأتي من المصنف رحمه الله بيان وتوجيه لذلك تحت الرقم 6. (3) الاختصاص: ص 102. (4) بست - بالضم - بلد بسجستان، وسجستان معرب سكستان (سگزاستان) و " سگز " قوم من الاعاجم كانوا يسكنون هذه البلاد وجبالها، والنسبة إليها سجزى على الاصل " سگزى " لا غير واما الاعاجم فيقولون اليوم سيستان وسيستانى.